

تفسير البيضاوي

1 - { يا أيها المزمّل } أصله المزمّل من تزمّل بثياب به إذا تلفف بها فأدغم التاء في الزاي وقد قرئ به وب المزمّل مفتوحة الميم ومكسورها أي الذي زمّله غيره أو زمّل نفسه سمي به النبي E تهجينا لما كان عليه فإنه كان نائما أو مرتعدا مما دهشه من بدء الوحي متمزلا في قطيفة أو تحسينا له إذ روي : [أنه E كان يصلّى متلففا بمرط مفروش على عائشة رضي الله عنها فنزلت] أو تشبيها له في ثقاقله بالمتزمّل لأنه لم يتمرن بعد في قيام الليل ن أو من تزمّل الزمّل إذا تحمل الحمل أي الذي تحمل أعباء النبوة